

مثل مدار الفلك فرض الصلاتي  
خدها يشبه ضياح الكهرباتي  
يستاهاها هو زبون الوانياتي  
اهل العليا كاسبين الطايلاطي  
عند عبيد ولايته صدق ثباتي  
بوروهم لو تكون مزاحماتي  
الشيخ النوري أردف بهذه الأبيات

والشامية مثلها وشط الفراتي  
على الشيخ اللي يحل المشكلاتي  
ماهي مثل يوم تغيب الأولاتي  
صار في وسط اللحد المظلماتي  
منجوبين من الصقور الصارماتي  
بعض مشايخ ضنا ماجد من الفدعان  
حر على المطلوب عجل المسيري  
سلم على الفانوش مرخي الجريري  
وسولف على مرعيد حكي قصيري  
على العمد ما ايثار غير البعيري  
لا أترك البدوان وأصير ديري  
بن قعيشيش :

بنت حر ما تداني ضلالها  
بالوصايف عايز خيالها  
يوم بيت الشيخ صار اقبالها  
والمراجل من قديم نالها  
مثل سيل سال وهد جبالها  
ربعنا خليل شاف افعالها  
باليمين وحننا من شمالها  
بنت حر ما تدانا من عياها

شيخنا اللي كل لولاب يديره  
شوق غطروف تزهى في حريره  
بنت ابن شعلان ما فوقه أميره  
أخوان قطنة صيتهم في كل ديره  
كم هنوف فاخنت شوفة عشيره  
والفدعان إلى لفوا يوم الجريره  
ثم بعد أن بلغ الشاعر ثاني خبر وفاة  
على قافية قصيدته السابقة يقول :  
يا أبو ثامر حزننت كل الجزيره  
ولا ضنا عبيد حسرتهم كبيره  
يا أبو ثامر غيبنتك في غير ديره  
وين شيخ ما يشابه شيخ غيره  
نحمد الله لنا من النوري ذخيره  
وقال ثاني هذه القصيدة قالها يستحث  
يا راكب اللي زاهيته الدنايش  
سلم على عافت وخلفت قعيشيش  
وسلم على دخل مع عبيد يا حبيش  
يا حربة الفدعان يا أهل المرابيش  
أن ما ركبتكم خيلكم وأقبل الجيش  
وقال ثاني هذه الأبيات بالشيخ صالح بن  
راكب من عندنا حمرا كتومي  
روحت ما همها حامي السمومي  
نحروها مطلق حر الرجومي  
يم صالح هو اللي يقضي للزومي  
ضنا ماجد حضبت مثل الغيومي  
قال صالح وأن حصل للروم يومي  
وأنطلق به سابق عنان العزومي  
وقال ثاني يمدح بعض كبار ضنا ماجد من الفدعان :  
راكب من عندنا عوص النجايب